

نهج السعادة

[458] المرتضوية، فاجعلوها محور علمكم وعملكم ودعائم سعادتكم وسيادتكم (3)
المرتضوية، فاجعلوها محور علمكم وعملكم ودعائم سعادتكم وسيادتكم (3) وأسس دعايتكم
وارشادكم الناس وهدايتكم أياهم إلى المنهاج الحق، والى طريق مستقيم. واليكم أياها
الطالبون للعلوم الالهية بمجموعة لم تجدوا مثيلاً !! ! واليكم أياها المتعطشون إلى
المناهل المرتضوية، بعيون زخارة منها لم تعهدوا نظيرها !! ! واليكم أياها المقتبسون من
باب مدينة علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبواب من علومه لم تجدها مفتوحة عليكم في
غيرها، ولم تظفروا بها مجتمعة الاطراف في سواها. واليكم أياها السائرون على المنهاج
العلوي والسالكون لمسالكه، بنموذجة واضحة وأطراف لماعة متشعشة من سيرته السامية،
فاسلكوها كي تفوزوا وتسودوا في الدنيا والاخرة. واليكم أياها المتشوقون إلى صفو العيون
وشا فيها، بعيون شافية تشفيكم عن مزمز الداء، وتقيكم عن حدوث الامراض والادواء، وترويكم بما
لا تظمأون بعده أبدا !! ! وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(3) مع تطبيق الموازين العلمية على محتويات

الكتاب، وأخذ ما تمت حجته من الجهات الاربع: الصدور من المعصوم، وجهة الصدور، ووضوح
المنطوق والمدلول، وعدم المعارض له. دون ما لم يشتمل على شرائط القبول، وقد أشرنا في
هامش مقدمة الكتاب في الجزء الاول ص 14 أنا أدرجنا مقداراً من الكلم التي هي من سنخ كلمه
عليه السلام ونسبه في بعض المصادر إليه، ولكن شرائط القبول غير موجودة فيه، وانما
ذكرناه كي يكون بمتناول الناس لعلنا نظفر بعد ذلك أو يظفر غيري - على شواهد صدقه
وصدوره عنه عليه السلام. (*)